Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المستقبلى كشرط ضد الآخرين ، تعتمد على شيئين : الأول ، المنطق والثانى : الامتثال للاقتباسات .

فمن ناحية المنطق ، نصرف تلك الشخصيات بقابلية جيدة فى استعمال العبارات البلاغية والاستعارات المنقولة (وقديما أكد أرسطو على خطورة الاستعارات فى اللغة) والجناس والطباق والمناورات الكلامية الاحتبالية ، بحيث ينصت المتلقى أمام تلك الكلمات التى تمتلك خاصية سحرية معينة تخلق انجذابا معينا ، ويظل مبهورا ، حتى يتأمل ، وبعد ذلك ينفضح الزيف أمام التأمل . اما الناحية الأخرى ، والتى وقع فيها الكثير من هواة نظم الشعر الحديث فهى الناحية التقليدية . انهم وبتأثير من مطالعاتهم للشعر الغربى المترجم وما رافقه من نقد أدبى ، قدموا عطاء شعريا ممسوخا . ان صاحب التجربة الحقيقية لا يضحى بتجربته من أجل تأثرات قرائية . انه يكتب عن تجربته بشكل تكمل فيه القصيدة مساحة التجربة . ولا مانع من التأثر والاقتباس اذا كان التشابه طبيعيا ، يمثل حالة انسانية مشروعة . اما ان يقدم (الشاعر !) قصيدة مشحونة برموز غربية واستعمالات مترجمة وأساطير منقولة ومدسوسة للترصيع ، فذلك ما يدعنا محقين فى تسميته (لاعب السيرك) المخادع . لماذا ؟ لأن الشعر ليس نزوة أو سيادة جديدة وريثة للسيادات الارستقراطية .

الشعر دم ، وان كانت كلمة (دم) مثيرة للرعب فالشعر (روح) ، والروح هى العالم وهى الجذر ! .

ان (داماسو الونسو) قد تحدث عن الشعر المقتلع الجذور . وكانت التسمية مرتبطة (باسمه) . ولكن هل ان هناك شعرا مقتلع الجذور تماما ؟ هذا ما يعترضنا أحيانا . الشعر شأنه شأن أى شىء فى العالم لابد ان يمتلك جذرا . وان (الونسو) عندما تكلم عن (الشعر المقتلع الجذور) كان يقيم بذلك قصائد الشاعر الاسبانى